الصداقة وعلاقتها بمستويات الأمن النفسى لدى عينة من المراهقين

أ.د.أسماء عبدالعال الجابري
استاذ علم نفس النمو معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.ثناء السيد النجيحي
استاذ علم النفس قسم تربية الطفل كلية البنات جامعة عين شمس
إلهام محمد زكى عمران

الملخص

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على خصائص وأبعاد الصداقة لدى المراهقين، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الصداقة ومستويات الأمن النفسى لدى عينة من المراهقين، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين من المراهقين (الذكور والإناث) فى الريف والحضر فى الصداقة ومستويات الأمن النفسى لديهم.

منهج الدراسة: المنهج الوصفى الإرتباطى.

عينة الدراسة: فحصت الدراسة عينة من المراهقين من الجنسين وعددهم (٣٠٠) مقسمة إلى (١٥٠) ذكور وإناث ريف، (١٥٠) إناث وذكور حضر، من الصفوف الثلاثة (الأول- الثانى- الثالث) الثانوى العام، وقد أجريت الدراسة مع بداية النصف الثانى من العام الدراسى٢٠١٢-٢٠١٣.

أدوات الدراسة: إستخدمت الدراسة مقياس الصداقة (إعداد الباحثة)، ومقياس الأمن النفسى (إعداد زينب شقير، ٢٠٠٥)، وإستمارة جمع بيانات (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية: معامل إرتباط بيرسون، وإختبار (ت)

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس الصداقة ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الصداقة لصالح الإناث، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين من الذكور فى الريف والحضرفى الصداقة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين من الذكور فى الريف والحضر فى الأمن النفسى، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب من الإناث فى الريف والحضرفى الصداقة لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب من الإناث فى الريف والحضر فى الأمن النفسى.

.Friend ship in Relation to levels of Psychological Security of Adolescents

Study Aims: The study drives at identifying the nature of friendship and psychological security levels in a sample of adolescents. The study drives at identifying the differences between the two sexes of adolescents (Male/ Female) in urban and rural areas and their relation to friendship and psychological security levels. .

StudyMethod: The present Study follows the Relational Comparative Method

Study Sample: The study sample is consistent of (300) items, selected from secondary stage students and divided into two groups, each group consists of (150) from urban areas, and (150) items from rural areas.

Tools: Friendshipscal (Bytheresearcher), and psychologicalSecurityScal (by Zeinab Shoqair, 2005).

Statistical Methods: Pearsons Correlation Coefficient, and T test

Result: There is a significant statistical correlation between friendship and psychological security levels in a sample of adolescents. There are significant statistica differences between the average score males and females in friendship in favor of female. There are no significant statistica differences between the average score males and females in psychologicalsecurity. There are no significant statistical differences between the average score males in urban and rural in friendship. There are no significant statistical differences between the average score males in urban and rural in psychological security. There are significant statistical differences between the average score females in urban and rural in friendship in favor of rural females There are no significant statistical differences between the average score females in urban and rural in psychological security.

المقدمة:

يعيش الإنسان منذ طفولته إلى آخر حياته بين رغبة فى الإستقلال والشعور الشديد بالولاء إلى جماعته ومما لا شك فيه أن تعقد الحياة الإجتماعية وما تفرضه من قيود ونظم وقوانين تجعل الفرد فى أحياناً كثيرة تحت تأثير ضغوط وصراعات تدفعه للإقبال الشديد إلى من يسمعه ويخفف عنه ويقف بجانبه.

فالعلاقات الإجتماعية ومنها الصداقة بإعتبارها من أهم مصادر الدعم الإجتماعى تشكل درعا واقيا للفرد من العزلة والإكتئاب والأمراض النفسية وبالتالى تقيه من خطر الإنحرافات مما يجعله يشعر بالإطمئنان وهدوء النفس والراحة، كما تساعده هذه العلاقات الإجتماعية على أن يكون شخصا فعالا فى المجتمع.

لذلك فإن الرغبة فى الاتصال بالآخرين وتكوين علاقات شخصية وثيقة حاجة إنسانية أساسية وهذه الرغبة فى الإنتماء تزداد خاصة خلال مرحلة المراهقة، كما يبدأ المراهقون فى اكتشاف أنفسهم وإكتشاف العالم من حولهم، وينفقون الكثير من الوقت مع رفقائهم من نفس الفئةالعمرية. ولديهم أهمية فى زيادة العلاقات والقبول من أقرانهم. (Benner Aprile D, 2011: 559)[٧] ويرى حامد زهران (١٩٩٧) أيضا أن الحاجة إلى الأمن هى محرك الفرد لتحقيق أمنه وترتبط إرتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء وتتضمن الحاجة إلى الأمن إلى شعور الفرد أنه يعيش فى بيئة صديقة مشبعة للحاجات وأن الأخرين يّحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة. (وفاء خويطر، ٢٠١٠: ٢٦)[٥]

ويزداد تأثير جماعة الأقران فى مرحلة المراهقة فى إتجاهات المراهق وميوله وقيمه وسلوكه ويزداد أثر جماعة الأقران حدة مع زيادة رغبة المراهق فى أن يصبح عضواً مقبولاً فى هذه الجماعة. (أمال صادق، فؤاد ابوحطب، ٢٠٠٨: ٣١٠)[١]

مشكلة الدراسة:

جاءت مشكلة الدراسة من إهتمام الباحثة بمرحلة المراهقة ولعل سبب اختيار هذه المرحلة فى الدراسة يرجع إلى خطورة هذه المرحلة الحرجة وأهميتها وبما تعانيه هذه الفئة العمرية من تغييرات نمائية ومشكلات نفسية وإجتماعية، ومن رفض الكثير من الآباء كما ذكرت للصداقة حيث لا يدركون اهميتها لأبنائهم.

لذا يعد موضوع الدراسة تحدياً كبيراً لكثير من الأسر فالأصدقاء فى هذه المرحلة هم الجماعة المرجعية التى يلجأ إليها المراهق، فعملية الإختيار والذى تلاقى تحدياً واضحا من الأبناء فى الإصرار على هذه الثلة من الأصدقاء وما تحرص عليه الأسرة من أسس لحسن الإختيار والتى من المتوقع من حُسن الإختيار أن يتحقق للأبناء راحة وطمأنينة وتقدم فى علاقاتهم الإجتماعية ولكن ما يمكن التحقق منه هو هل عملية الإختيار والإنتقاء الجيد للأصدقاء يحقق هذا الأمن ويرقى من مستوياته أم لا؟ لذلك فقد أرادت الباحثه دراسة الصداقة ومعرفة علاقتها بمستويات الأمن النفسى لدى المراهق. وتتبلور مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل هناك علاقة بين الصداقة ومستويات الأمن النفسى لدى عينة الدراسة من المراهقين؟
٢. إلى أى مدى تختلف طبيعة الصداقة لدى الذكوروالإناث عينة الدراسة من المراهقين؟
٣. هل يختلف الأمن النفسى لدى الذكور والإناث عينة الدراسة من المراهقين؟
٤. إلى أى مدى تختلف الصداقة لدى المراهقين الذكور فى الريف عن الحضر؟
٥. ألى أى مدى يختلف الأمن النفسى لدى المراهقين الذكور فى الريف عن الحضر؟
٦. إلى أى مدى تختلف الصداقة لدى المراهقين الإناث فى الريف عن الحضر؟
٧. هل يختلف الأمن النفسى لدى المراهقين الإناث فى الريف عن الحضر؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلى

١. التعرف على خصائص وأبعاد الصداقة لدى المراهقين.
٢. التعرف على طبيعة العلاقة بين الصداقة ومستويات الأمن النفسى لدى عينة من المراهقين.
٣. التعرف على الفروق بين الجنسين من المراهقين (الذكور والإناث) فى الريف والحضر فى الصداقة ومستويات الأمن النفسى لديهم.

أهمية الدراسة:

إنطلاقا من أهمية الصداقة فى إقامة وتدعيم العلاقات الإنسانية بين الأفراد وتحقيق قدر عالى من التوافق والإستقرار النفسى للمراهقين كان الإهتمام بدراستها والوقوف على أهميتها وفوائدها. وأن إغفال تنمية هذه الصداقات يعنى إغفال جانب هام من أهم جوانب العلاقات الإجتماعية وهذا يعنى إغفال أهم المهارات الإجتماعية للمراهقين التى تمدهم بالمزيد من الخبرات والإمكانات التى تساعدهم على الشعور بالرضا والسعادة والأمن.

فهى إحدى الحاجات الضرورية للحياة، فلا يستطيع ان يعيش الأفراد بدون أصدقاء فى جميع مراحل الحياة، فالصداقة فى كل مرحلة تمد الفرد بخبرات وتشبع لديه حاجات تختلف عن المراحل الاخرى، فهى ضرورية فى مرحلة الطفولة نظرا لأنها تمد الطفل بالمتعة والصحبة واللعب وتعلم المهارات الإجتماعية، كما أنها مهمة جدا ومؤثرة أيضا فى مرحلة المراهقة لما لهذه المرحلة الحرجة من متطلبات خاصة، فهى تمد المراهق بالكثير من الإشباعات المختلفة، فهو بحاجة إلى إيجاد أصدقاء يفصح معهم عن أسراره وعن كل ما يجول بخاطره، كما انه بحاجة إلى من يسانده ويشعره بذاته ويؤكد لديه ثقته بذاته ويولد لديه شعوراً بالإنتماء ولن يتحقق ذلك إلا من خلال صديق حميم وفى يتفهم معنى الصداقة الحقيقية التى لا تبنى على مصلحة أو أغراض أخرى. وتتضح أهمية الدراسة فيما يلى

١. الأهمية النظرية:
   أ. محاولة إجراء دراسة محلية تتناول الصداقة مما يسهم فى إمداد المكتبة المصرية والعربية التى لا يتوفر فيها إلا القليل من الدراسات فى هذا الشأن.
   ب. تناول مرحلة من أهم مراحل النمو الإنسانى وهى مرحلة المراهقة وهى مرحلة ذات طبيعة خاصة تستلزم بدورها إهتماما خاصا بهؤلاء المراهقين.
   ج. تعتبر الصداقة ذات أهمية كبيرة فى مرحلة المراهقة حيث أثبتت الدراسات أن الأفراد الذين يفتقرون إلى أصدقاء لديهم عدم قدره على التكيف الإجتماعى ولديهم شعور بالوحدة وغير محبوبين من زملائهم.
٢. الأهمية التطبيقية:
   أ. محاولة الإستفاده من نتائج الدراسة فى التعرف على أهمية الصداقة وعلاقتها بمستويات الأمن النفسى لدى المراهقين من الجنسين فى الريف والحضر.
   ب. إعداد مقياس للصداقة للمهتمين فى مرحلة المراهقة.
   ج. إمكانيةالإستفادة منها فى تشجيع الوالدين والمعلمين والمختصين وكل من يتعامل مع هذه الفئة العمرية على مساعدة أبنائهم على إقامة علاقات صداقة جيدة وعلى إثراء المناهج بأهمية الصداقة الإيجابية وأثرها فى حياتهم. وكيفية إستمرار هذه الصداقات الإيجابية، وما يترتب على فقدانها من مشكلات نفسية وإجتماعية

مصطلحات الدراسة:

سوف تعرض الباحثة التعريفات الإجرائية لكل مفهوم تتضمنه الدراسة

- مفهوم الصداقة Friendship: وتعرفها الباحثة فى هذه الدراسة بأنها علاقة حميمة متبادلة بين المراهقين من أبناء الجنس الواحد أساسها التقارب النفسى والمكانى والفكرى بين الصديقين وينتج عن هذا التقارب تفاعل بإيجابية ومشاركة ومساندة بكافة أشكالها وإفصاح عن الآراء والمشاعر والأسرار الشخصية والتعاون والمساعدة والإهتمامات فى الميول المختلفة وتجاوز الخلاف والحرص على دوام هذه العلاقة.
- مفهوم الأمن النفسى Psychological Security: كما تعرفه زينب شقير بأنه شعور مركب يحمل فى طياته شعور الفرد بالسعادة ورضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين مع إدراكه لإهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ويجعله فى حالة من الهدوء والإستقرار ويضمن له قدر من الثبات الإنفعالى والتقبل الذاتى واحترام الذات ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن فى الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته فى المستقبل بعيدا (مع خلوه) عن خطر الإصابة باضطرابات نفسيه أو صراعات أو أى خطر يهدد أمنه وإستقراره فى الحياة. (زينب شقير، ٢٠٠٥: ٦-٧)[٢]

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى:

- الدراسات التى تناولت الصداقة وهى:

١. دراسة توماس سى وينجنج دى (Thomas, C& Yingying, D& et al, 2007)[١٠] هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصداقة ومؤشرات الأداء المدرسى والسلوك الإجتماعى والصحة النفسية للمراهقين، وهل سمات الأقران فى المدرسة تؤثر على الأداء المدرسى والسلوك الإجتماعى للمراهقين، وهل يرتبط ذلك بعدد واحد من الأصدقاء أو بأكثر من صديق. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠١) من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية من منطقة بيرنس جورج

بواشنطن، وكانت العينة مقسمة إلى ٣% أمريكان أسيويين، ٦٠% أمريكان من أصل أفريقى، ٣٦% من الأمريكان الأوربيين، وكانت العينة مقسمة إلى ٤٤% ذكور و٥٥% إناث. وبالنسبة لأدوات الدراسة إستخدم الباحثون مقياس الأداء الأكاديمى ومقياس السلوك الإجتماعى ومقياس الصداقة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصداقة الإيجابية تؤثر إيجابيا على الأداء المدرسى والتقدم الأكاديمى الذى يؤثر بدوره على مستوى الصحة النفسية للمراهقين، كما إرتبطت الصداقة إيجابياً بحضور الطلاب إلى المدرسة مما أثر إيجابيا على تقدمهم الأكاديمى. كما أشارت أيضاً إلى أن المراهقون الذين لديهم صداقات كانوا أكثر إشتراكاً فى الأنشطة اللامنهجية أكثر ممن ليس لديهم صداقات.

٢. دراسة شان أيه وبولين إف (Chan, A& Poulin, F, 2008)[٩] هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عدم الإستقرار فى الصداقات وأعراض الإكتئاب لدى المراهقين، وما إذا كان عدم الإستقرار فى الصداقة يزيد من أعراض الإكتئاب أم لا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) مراهقاً بالصف الأول الثانوى تم إختيارهم بطريقة عشوائية من عينة أكبر كان مجموع إجمالها (٣٩٠) ، وقُسمت العينة إلى (٥١) فتاة و(٥١) ذكر. كما إستخدم الباحثان فى أدوات الدراسة مقياس الإكتئاب المكون من (٢٧) بند والمقابلة الهاتفية المقننة للتأكد من إستقرار الصداقات من عدمه، ومؤشرات إستقرار الصداقة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عدم الإستقرار فى صداقات أكثر من خمسة أشهر كان مرتبطاً بشكل كبير مع زيادة الإكتئاب للمشاركين فى الدراسة، كما لم يختلف الذكور عن الإناث فى ذلك. وأن هناك إختلاف بين الذكور والإناث فى الصداقة حيث أن الإناث تميل إلى أن تظهر إهتماماً أكثر بالصداقة والمحافظة عليها من الذكور.

٣. دراسة بوكر جى وروبين كى (Boker, J& Rubin, K, 2009)[١٠] هدفت الدراسة إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين الوعى بالذات وإستيعاب المشكلات الصعبة والصداقة خلال مرحلة المراهقة، وتحديد ما إذا كان الوعى بالذات الداخلى والخارجى يرتبط بشكل ما مع إستيعاب المشكلات فى مرحلة المراهقة وعلاقته بالصداقة والعلاقات الإجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٧) مراهقا متوسط أعمارهم (١٤) سنة ومقسمة إلى (٨٧) أنثى و(٥٠) ذكر، كما إستخدم الباحثان مقياسى الوعى الذاتى والصداقة، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إرتباط بين الصداقة الجيدة والوعى بالذات والقدرة على إستيعاب الصعوبات والمشكلات التى تواجه المراهقين فى مرحلة المراهقة، حيث أن الصداقة الجيدة ترفع من قيمة الوعى بالذات حيث يكون الوعى بالذات أعلى عند الذين لديهم صداقات ممن ليس لديهم أصدقاء الأمر الذى يساعد المراهق على مواجهة الصعوبات والمشكلات فى مرحلة المراهقة، كما أوضحت الدراسة العلاقة بين الوعى بالذات الداخلى والخارجى حيث يؤثر الوعى بالذات الداخلى على الشعور بالوحدة والإكتئاب والعزلة، كما يؤثر الوعى الخارجى على علاقاته بالأخرين والقلق الإجتماعى وإحساسه بالقبول من الأخرين. وأن الإناث أكثر وعياً بالصداقة خلال مرحلة المراهقة من الذكور، وأكثر إدراكاً بأهمية الصداقة فى إستيعاب المشكلات.

- الدراسات التى تناولت الأمن النفسى وهى:

١. دراسة فاطمة يوسف (٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ النفسى والإجتماعى والطمأنينة النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية وهل هناك علاقة بين المناخ النفسى والإجتماعى والطمأنينة النفسية وقوة الأنا لدى هؤلاء الطالبات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٢٤) طالبة من ثمانى كليات مختلفة، كما إستخدمت الباحثة فى أدوات الدراسة مقياس الأمن النفسى (إعداد الباحثة)، مقياس قوة الأنا، ومقياس المناخ النفسى والإجتماعى إعداد (كويز ودكتويز: ١٩٩٨) ترجمة أيمن ناصر، وأشات نتائج الدراسة إلى أن الطالبات التى لا تحظى ببيئة إجتماعية جيدة لا تحظى بالشعور بالأمن، كما أشارت النتائج أن الطالبات اللآتى لديهن إنتماء إلى الجماعة التى تعيش فيها ولديها الثقة فى فى قدرتها على التواصل معها وتشعر بتقدير الجماعة لها وأن هذه الجماعة تقدم لها الدعم والمساندة قد حصلن على درجات مرتفعة على مقياس الأمن النفسى.

٢. دراسة منزل عسران (٢٠٠٤)[٤] حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مدى مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية ودرجة شعورهم بالأمن النفسى والإجتماعى وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة فى درجة الشعور بالأمن النفسى والإجتماعى بين الطلاب المشاركين فى الأنشطة وأقرانهم غير المشاركين فى النشاط الطلابى، وتكونت العينة من (٦٠) طالبا منهم (٣٠) مشاركين، (٣٠) غير مشاركين من طلاب المرحلة الثانوية. كما إستخدم الباحث المنهج الوصفى فى الدراسة وأثبت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين فى الأنشطة المختلفة (سواء كانت دينية، ثقافية، إجتماعية، علمية) والطلاب غير المشاركين فى الأنشطة حيث أن الطلا ب المشاركين فى الأنشطة لديهم قدر عالى من الأمن النفسى عن غيرهم.

٣. دراسة اليجرو ايه (Alegro, A: 2008)[٨] هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك الوالدى (القبول/ الرفض) والتكيف عند المراهقين فى مرحلة المراهقة المتوسطة وعلاقته بالأمن النفسى والذكاء الوجدانى فى مرحلة المراهقة المتأخرة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) مراهقاً منهم ٤٥% إناث، ٥٥% من الذكور، وبالنسبة لأدوات الدراسة فقد إستخدم الباحث ثلاث مقاييس وهم مقياس القبول/ الرفض الوالدى إعداد (Rohner, 1990) ، مقياس الأمن النفسى إعداد (Algera& Benson, 2005) ومقياس الذكاء الوجدانى (Rockhill& Greener, 1999) وأشارت النتائج إلى أن السلوك الوالدى السلبى يؤثرعلى الأمن النفسى وأن الأطفال الذين يشعرون بعدم الأمن تجاه والديهم يواجهون نوع من المشاكل فى تنظيم مشاعرهم، كما أنهم يكونوا صور ذهنية لعلاقاتهم الإجتماعية من خلال والديهم أى أنهم يروا العالم (آمن/ غير آمن) من خلال علاقاتهم بالوالدين، وتلك الصور الذهنية السيئة التى طورها المراهقون مع آبائهم تنتقل للعلاقات الجديدة مع أقرانهم وأصدقائهم ومدرسيهم وأصحاب السلطة.

فروض الدراسة:

١. هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس الصداقة ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين من الذكور والإناث فى الصداقة
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين من الذكور والإناث فى الأمن النفسى.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين الذكور فى الريف والحضر فى الصداقة.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين الذكور فى الريف والحضر فى الأمن النفسى.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين الإناث فى الريف والحضر فى الصداقة.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين الإناث فى الريف والحضر فى الأمن النفسى.

منهج الدراسة:

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى المقارن وذلك لمناسبته للأهداف.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المراهقين من الجنسين وعددهم (٣٠٠) مقسمة إلى (١٥٠) ذكور وإناث ريف من قرية ميت ابوالكوم الثانوية المشتركة بمحافظة المنوفية، (١٥٠) إناث وذكور حضرمن مدرسة السيدة خديجة الثانوية للبنات والمدرسة الثانوية للبنين بمدينة ٦ أكتوبر، الصفوف الثلاثة (الأول- الثانى- الثالث) الثانوى العام، وقد أجريت الدراسة مع بداية النصف الثانى من العام الدراسى ٢٠١٢-٢١٠٣.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الصداقة (إعداد الباحثة).
٢. مقياس الأمن النفسى (إعداد زينب شقير، ٢٠٠٥).
٣. إستمارة جمع بيانات (إعداد الباحثة).

الأساليب الإحصائية:

معامل إرتباط بيرسون، وإختبار (ت)

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول وينص على أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب

على مقياس الصداقة ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسى وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات إرتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الصداقة ودرجات نفس الأفراد على أبعاد مقياس الأمن النفسى.

جدول (١) يوضح الارتباط بين مستويات الصداقة ومستويات الأمن النفسي

		أمن نفسى			الإجمالى
		منخفض	متوسط	مرتفع	
صداقة	منخفض	٣	٥٤	٣٣	٩٠
	متوسط	٤	٤٦	٥٤	١٠٤
	مرتفع	٣	٤٥	٥٨	١٠٦
الإجمالى		١٠	١٤٥	٣٠٠	

بحساب معامل إرتباط بيرسون للتكرارت وجد ان قيمة ر= ٠,٥٧ بدلالة ٠,٠٢٩ وهذا معناه ان هناك ارتباط بين تكرارات المستويين الصداقة والأمن النفسى عند مستوى دالة ٠,٠٥ وهذا ما يؤكد أن الفرض الأول قد تحقق كلياً. وهذا يعنى أن هناك إرتباط دال موجب بين الصداقة والأمن النفسى.

- الفرض الثانى وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين من الذكور والإناث فى الصداقة.

جدول (٢) يوضح قيمة ت ما بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصداقة.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
صداقة	ذكور	١٣٣	١٥٧,٨٤	١٦,١٣٤	١,٣٩٩	٣,٢٣٤	٢٩٨	٠,٠٠١
	أناث	١٦٧	١٦٣,٨٥	١٥,٨٦٩	١,٢٢٨			

وبالنسبة لبند صداقة وبحساب قيمة الـ (T.Test) بين درجات المجموعة ذكور أناث والمجموعة فوجد أن قيمة ت (T.Test) المحسوبة= ٣,٢٣٤ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتى تساوى ٣,٢٣٤ بقيمتى ت الجدولتين والتى تساوى ١,٩٧ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وتساوى ٢,٥٩ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٩٨، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ اذاً هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠,٠١ وبما أن متوسط المجموعة ذكور يساوى ١٥٧,٨٤ بأنحراف معيارى قدره ١٦,١٣٤ ومتوسط درجات المجموعة أناث يساوى ١٦٣,٨٥ بأنحراف معيارى قدره ١٥,٨٦٩ أذاً متوسط درجات المجموعة ذكور أقل من متوسط المجموعة أناث، وهذا يعنى أن هناك فروق بين الذكور والإناث فى الصداقة لصالح الأناث أى أن الصداقات أعلى عند الإناث من الذكور.

- الفرض الثالث وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين من الذكور والإناث فى الأمن النفسى.

جدول (٣) يوضح قيمة ت ما بين متوسط درجات الذكور والإناث فى الأمن النفسى

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
أمن نفسى	ذكور	١٣٣	٩٦,٣٣	١٩,٤٨٨	١,٦٩	٠,١٤٢	٢٩٨	٠,٨٨٧
	أناث	١٦٧	٩٦,٠١	١٩,٧٤٩	١,٥٢٨			

وبالنسبة لبند أمن نفسى وبحساب قيمة الـ (T.Test) بين درجات المجموعة ذكور والمجموعة أناث فوجد أن قيمة ت (T.Test) المحسوبة= ٠,١٤٢ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتى تساوى ٠,١٤٢ بقيمتى ت الجدولتين والتى تساوى ١,٩٧ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وتساوى ٢,٥٩ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٩٨، فوجد أن قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ اذاً ليس هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين. وهذا يعنى أنه ليس هناك فروق بين الذكور والإناث فى الأمن النفسى

- الفرض الرابع وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور فى الريف والحضر فى الصداقة، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق إختبار ت لحساب الفروق بين متوسطى درجات الذكور فى الريف والذكور فى الحضر فى الصداقة

جدول (٤) يوضح قيمة ت ما بين متوسط درجات ذكور ريف وذكور حضر في الصداقة

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
صداقة	ذكور ريف	٧٢	١٥٧,٧١	١٥,١٩٩	١,٧٩١	٠,١٠٣	١٣١	٠,٩١٨
	ذكور حضر	٦١	١٥٨	١٧,٣	٢,٢١٥			

وبالنسبة لبند صداقة وبحساب قيمة الـ (T.Test) بين درجات المجموعة ذكور ريف والمجموعة ذكور حضر فوجد أن قيمة ت (T.Test) المحسوبة= ٠,١٠٣ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتى تساوى٠,١٠٣ بقيمتى ت الجدولتين والتى تساوى ١,٩٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وتساوى ٢,٦١ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ١٣١، فوجد أن قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ اذاً ليس هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين. وهذا يعنى أنه ليس هناك فروق فى مستوى الصداقة لدى الذكور فى الريف والحضر.

- الفرض الخامس وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور فى الريف والحضر فى الأمن النفسى، وللتحقق من صحة هذا الفرد قامت الباحثة بتطبيق إختبارت لحساب الفروق بين متوسطى درجات الذكور فى الريف والحضرعلى مقياس الأمن النفسى.

جدول (٥) يوضح قيمةت ما بين متوسط درجات ذكورريف وذكور حضرفي الأمن النفسي

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
أمن نفسى	ذكور ريف	٧٢	٩٥,٥٧	١٩,٦٠٣	٢,٣١	٠,٤٨٨	١٣١	٠,٦٢٦
	ذكور حضر	٦١	٩٧,٢٣	١٩,٤٧٦	٢,٤٩٤			

وبالنسبة لبند أمن نفسى وبحساب قيمة الـ (T.Test) بين درجات المجموعة ذكور ريف والمجموعة ذكور حضر فوجد أن قيمة ت (T.Test) المحسوبة= ٠,٤٨٨ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتى تساوى ٠,٤٨٨ بقيمتى ت الجدولتين والتى تساوى ١,٩٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وتساوى ٢,٦١ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ١٣١، فوجد أن قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ اذاً ليس هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين، أى أنه لا يوجد إختلاف فى مستوى الأمن النفسى بين الذكور فى الريف والحضر.

- الفرض السادس وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الإناث فى الريف والحضر فى الصداقة، وللتحقق من صحة هذا الفرد قامت الباحثة بتطبيق إختبارت لحساب الفروق بين متوسطى درجات الذكور فى الريف والحضر فى الصداقة.

جدول (٦) يوضح قيمة ت ما بين متوسط درجات أناث ريف وأناث حضر في الصداقة

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
صداقة	أناث ريف	٧٨	١٥٩,٧٦	١٤,٦٦٥	١,٦٦١	٣,٢٠٧	١٦٥	٠,٠٠٢
	أناث حضر	٨٩	١٦٧,٤٤	١٦,٠٩٣	١,٧٠٦			

وبالنسبة لبند صداقة وبحساب قيمة الـ (T.Test) بين درجات المجموعة أناث ريف والمجموعة أناث حضر فوجد أن قيمة ت (T.Test) المحسوبة= ٣,٢٠٧ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتى تساوى ٣,٢٠٧ بقيمتى ت الجدولتين والتى تساوى ١,٩٧ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وتساوى ٢,٦ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ١٦٥، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ اذاً هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠,٠١ وبما أن متوسط المجموعة أناث ريف يساوى ١٥٩,٧٦ بأنحراف معيارى قدره ١٤,٦٦٥ ومتوسط درجات المجموعة أناث حضر يساوى ١٦٧,٤٤ بأنحراف معيارى قدره ١٦,٠٩٣ أذاً متوسط درجات المجموعة أناث ريف أقل من متوسط المجموعة أناث حضر، هذا يعنى إرتفاع الصداقة لدى الإناث فى الحضر عن الإناث فى الريف.

- الفرض السابع وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الإناث فى الريف والحضر فى الأمن النفسى، وللتحقق من صحة هذا الفرد قامت الباحثة بتطبيق إختبارت لحساب الفروق بين متوسطى درجات الإناث فى الريف والحضر فى الأمن النفسى.

جدول (٧) يوضح قيمة ت ما بين متوسط درجات أناث ريف وأناث حضر في الأمن النفسى

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
أمن نفسى	أناث ريف	٧٨	٩٦,٩٧	٢٠,١٤	٢,٢٨	٠,٥٩٢	١٦٥	٠,٥٥٥
	أناث حضر	٨٩	٩٥,١٦	١٩,٤٧٤	٢,٠٦٤			

وبالنسبة لبند أمن نفسى وبحساب قيمة الـ (T.Test) بين درجات المجموعة أناث ريف والمجموعة أناث حضر فوجد أن قيمة ت (T.Test) المحسوبة= ٠,٥٩٢ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتى تساوى ٠,٥٩٢ بقيمتى ت الجدولتين والتى تساوى

١,٩٧ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وتساوى ٢,٦ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ١٦٥، فوجد أن قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ اذاً ليس هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين، وهذا يعنى أن ليس هناك فروق بين الإناث فى الريف والإناث فى الحضر فى الأمن النفسى.

المراجع:

١. أمال صادق وفؤاد أبوحطب (٢٠٠٨). **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، ط٥، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. زينب شقير (٢٠٠٥). **مقياس الأمن النفسى**، ط١، مكتبة النهضة، القاهرة.

٣. فاطمة يوسف إبراهيم. (٢٠٠٢). المناخ النفسى والإجتماعى وعلاقته بالطمأنينة الإنفعالية وقوة الأنا لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. **رسالة ماجستير**، قسم علم النفس، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.

٤. منزل عسران جهاد. (٢٠٠٤). علاقة إشتراك الطلاب فى جماعات النشاط الطلابى بالأمن النفسى والإجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

٥. وفاء حسن خويطر. (٢٠١٠). الأمن النفسى والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة). **رسالة ماجستير**، قسم علم النفس، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.

6. Alberto, A (2008). Parental Behaviors and late Adolescents Adjustment: The Role of Emothional Security and Emothional intelligence

7. Benner, A, (2011). Latino Adolescents Loneliness, Academic Performance, and The Buffering Nature of friendship. **Journal of Youth adolescence**. (2011) 40:556:667

8. Boker, J& Rubin, K, (2009). Self Consciousnes Friendship quality and adolescent inter nalizing problem. **British Journal of Development Psychology** (2009) 27: pp 249:267

9. Chan, A& Poulin, F (2008). Monthly instability in early Ad olescent FriendshipNet works and Depressive Symptoms (Article) **Journal of SocialDevelopment** (2009) ,18,pp1-23

10. Thomas C& Yingying, D& et al. (2007). Friendship Influences During Early Adolescence: The special Role of Friends Grade point Average. **Journal of Research on Adolescence** (2007). (17) , (2) , pp: 325- 356

مجلة دراسات الطفولة
فصلية - محكمة
Visit us at:
IPCS.Shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com